# حول المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني

ما بين السابع والعاشر من الشهر الجاري عقد في بيروت المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني بحضور ممثلين عن : الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي والعالم ، منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل حركة المقاومة والاتحادات الشعبية الفلسطينية ، الاحزاب والمنظمات والاتحادات الوطنية والتقدمية في لبنان والوطن العربي .

وقد تجاوز هذا المؤتمر بمضمونه والظروف المحيطة به ، اهميته الحزبية ، ليتحول الى حدث سياسي تقدمي على صعيد لبنان الداخلي وعلى الصعيد العربي العام ..

فقد جاء انعقاد المؤتمر بعد ان وصلت الهجمة الامبريالية الصهيونية على الوطن العربي الى ما وصلت اليه من حيث استكمال اندفاعها حتى حدود الهيمنة شبه الكاملة على المنطقة بأسرها .. وبعد ان استهلكت القوى الوسطية التي كانت مهيمنة على حركة التحرر العربي كل طاقاتها وتمزقت وتراجعت على جانبي الصراع المحتدم بين التيارين التقدمي والرجعي ، ففي حين استسلمت انظمة وقوى كثيرة للهيمنة الرجعية ، تحركت قطاعات واسعة من القوى الوطنية والقومية نحو اليسار .. وهذا التحول المرافق للتحولات الطبقية في الاقطار العربية والمتأثر بتلك التحولات قد حزز الى حد كبير امكانيات رفع حركة التحرر الوطني العربية من وحدة مرحلة التجزئة والتناحر التي كانت تعيش فيها ويتسلل منها التعود الرجعي الى مرحلة جديدة من التحالف الوطني الاشد تلاحما والاكثر اتساعا .. والاجدر بالتالي على مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على صعيد الوطن العربي ككل او على صعيد كل قطر من اقطار ذلك الوطن وفي مقدمتها الساحة الفلسطينية ..

هذا المناخ العام الذي تعيشه المنطقة وجد امكانيته النموذجي في انعقاد المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني . فمن جهة اولى استفزت كل القوى الرجعية في المنطقة عقد المؤتمر ، اذ سارعت القوى اليمينية والفاشية في لبنان ضمن النشاط المحموم للسفارات الاستعمارية والرجعية العربية ، الى اعلان عدائها لانعقاد هذا المؤتمر ومحاولة الضغط على الحكومة اللبنانية لمنع انعقاده وقد عبر عن هذا الاستفزار الرجعي بشكل نموذجي في تصريحات بيار الجميل زعيم حزب الكتائب ( الفالانج ) وتصريحات الرئيس الاسبق كميل شمعون ، والدعوة التي اطلقها الفالانج من اجل عقد مؤتمر عالمي مضاد للشيوعية في بيروت ، كما ان الحكومة رفضوخا لهذا الضغط قد قررت احياء قرارات منع الرفيقين خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري وفؤاد نصار الامين العام للحزب الشيوعي الاردني من دخول لبنان .. هذا بالاضافة الى امتناع رئيس الحكومة عن حضور افتتاح المؤتمر وتصريحه حول ذلك الامتناع

ومن الجهة الثانية نرى قيام حالة التفاف ديمقراطي وطني وتقدمي في لبنان والوطن العربي حول المؤتمر لم تشهد لها حركة التحرر الوطني العربية مثيلا ، وعلى زمن طويل ، واذا كانت هذه الحالة قد تجلت بحضور ممثلين عن كافة الاحزاب والقوى والمنظمات والفصائل التي تشكل منها حركة التحرر العربي ، فهي قد تجلت اكثر من ذلك في المناخ الوفاقي والديمقراطي الذي ظلل ذلك الحضور .. فللمرة الاولى يلتقي ممثل هذا العدد من الممثلين ويتناوبون على منصة الكلام بكل حرية ، دون ان يتعرض اي منهم لاي نوع من انواع الحزازات والحساسيات ، بل على العكس كان هنالك تركيز كامل من قبل الجميع على فكرة رئيسية واحدة هي وحدة هذه القوى وتحالفها لصد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، واخراج حركة التحرر العربي من مازقها الراهن .

ومثل هذا الجو الوفاقي هو الذي يلور الدعوة الى عقد مؤتمر للقوى التقدمية فقد اعلن الرفيق نقولا الشاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني في الجلسة الختامية ان ٢٤ حزبا وهيئة تقدمية تبنت الدعوة التي وردت في تقرير اللجنة المركزية للحزب واصدرت البيان التالي :

« ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية الملتقية في بيروت بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني لحضور مؤتمره الثالث ، اذ تدرك ضرورة وحدة الصفوف من اجل التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، تتجاوب مع الدعوة التي اعلنها الحزب الشيوعي اللبناني في مؤتمره الثالث ومع مبادرة سابقة من الحزب التقدمي الاشتراكي لعقد مؤتمر للاحزاب والقوى التقدمية العربية من اجل البحث في الوسائل المؤدية الى تحقيق الضامن الكامل ووحدة العمل في ما بينها . وان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الموقعة ادناه توكل مهمه التحضير لهذا المؤتمر الى لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلي الاحزاب التقدمية اللبنانية الموقعة وحركة المقاومة الفلسطينية » .

ووقع البيان : الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وحزب العمل الاشتراكي العربي وحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي السوداني وحزب التحرر والاشتراكية المغربي وحزب الطليعة الاشتراكيه الجزائري والاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لنقابات عمال الاردن ومنظمة الشغيلة الشيعية وفتح والجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين والجبهه الشعبيه الديمقراطيه لتحرير فلسطين وجبهه التحرير العربية وقوات الانصار والاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا ووحدة القوى الناصريه في لبنان والحزب الديمقراطي الكردستاني واتحاد القوى الشعبية في المغرب .

وانطلاقا من هذا الجو الوحدوي الديمقراطي الذي ساد المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني ، ومن هذه الدعوة التي عبرت عنه ،

ومن التحولات الطبقية المحتدمة في الوطن العربي وتأزم الصراع بين حركة التحرر العربي ومجموع قوى الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، يمكن ان يكون مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني هذا المناسبة التي وضعت حركة التحرر العربي على ابواب مرحلة جديدة تتمثل في نهوض موحد يمكنها من الانتقال الى الهجوم بعد سلسلة التراجعات التي شهدتها المرحلة الماضية .

## برقية من ج.ش. الى المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي

وجه الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني ، البرقية التالية للمؤتمر :

« يطيب لي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان انقل اليكم احر التهاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث لحزبكم الذي ينعقد في فترة تمر بها حركه المقاومة الفلسطينية بأزمة فرضتها مجموعة من الظروف الموضوعية والذاتية ، تتأمل بكل ثورية وصدق لتجاوزها ، من خلال تاكيد وتعميق التحالفات بجماهير شعبنا الكادحة والتزامنا بقضاياها ونظالمها في تحرير كامل تراب بلادنا المغتصبة ، وتحقيق ارادتنا .

اننا ونحن نحيي انعقاد مؤتمر حزبكم في هذا الوقت بالذات نؤكد على ايماننا بضرورة زيادة التعاون والتلاحم بين الطلائع المنظمة لقوى التحرر في المنطقة العربية لتلتقي بدورها مع البلدان الاشتراكية العالمية ، وحركات التحرر الوطني العالمية ، والطبقة العاملة في البلدان الاخرى في مواجهة المعسكر الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية .

ان ايماننا بضرورة هذا التلاحم نابع اصلا من ايماننا بعدالة القضايا التي نقاتل من اجلها ومن ايماننا بحتمية انصار شعوبنا للكادحة ، وشعوب العالم المقهوره على كل انواع الاستعمار والاستغلال .

نتمنى لمؤتمركم النجاح ، ولكم اطيب تحياتنا .

الامين العام
للجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين
د ـ جورج حبش »

## جرائم النظام الشاهنشاهي

■ اوردت احدى المجلات اليسارية الفرنسية نبأ خاصا من تبريز ( ايران ) يفيد بان القوات الشاهنشاهيه نفذت حكم الاعدام بالرصاص على ثمانية اشخاص من مجموعة ١٢٠ شخصا مطلوبين بتهمة الغرد والرد بالرصاص على قوات الحكومة .

وتقول المجلة بان مجموعة الـ ١٢٠ شخصا هم من ثوار الجبال الذين يعتركون اكثر فاكثر ضد الحكم الشاهنشاهي .

## السلطة المغربية ضد الطلاب

اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بيانا حول اعتقال الرفيق احمد المواوي عضو اللجنة التنفيذية جاء فيه :

« منذ العشرين دجنبر ١٩٧١ ورفيقنا احمد المواوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمتنا يوجد رهن الاعتقال السري ثم زج به في سجن لعلو بالرباط ثم قدم الى المحاكمة بتهمة ملفقه اعدها المجرم الكداري المدير السابق للحي الجامعي في تقرير عن نشاط هدام للحركه الطلابية ...

وتابع البيان منوها بفشل السلطه في القضاء على الحركة الطلابية : « ان محاولة الحكم هذه لضرب حركتنا ، قد باءت كسابقاتها بالفشل الذريع مما اوقعه في تناقض فادح ، فهو في الظرف الذي يدعي فيه ، بعد اعترافه بازمة التعليم ، عزمه على اصلاح الهياكل الجذرية للجامعة ، يعدم في الوقت ذاته على اعتقال مسؤولي الطلاب . »

ويحلل البيان بسده على طبيعة النظام الرجعي الذي فشل حتى اليوم من ايجاد حل لمشاكل الطلاب والشغله في المغرب ، ويؤكد بعد ذلك مواصله النضال الطلابي المشروع حتى اطلاق سراح الرفيق المواوي ، معلنا الاضراب لمدة ٢٤ ساعة في ٥ يناير سنه ١٩٧٢ .

## ٢٠٪ من ارباح المصارف السويسرية يذهب لاسرائيل !

كشف احد اغنى اصحاب المصارف في سويسرا ، لمراسل وكالة « نوفوستي » بان وجود اسرائيل يكلف الجالية اليهودية في سويسرا ثمنا غاليا ، وقال : « ان جامعي التبرعات لمصلحة اسرائيل لديهم المعلومات الصحيحة عن مداخيل كل عضو في الجالية اليهودية . وهم يرغمون اليهود الذين لا يوافقون على المبادئ الصهيونية ، ان يدفعوا المبلغ المحدد ، بينما نعرض الممتنعون عن الدفع للمشاكل وللاستفزازات ... »

ومن جهة اخرى ، ذكر محرر « المجلة اليهودية » غرش دروكمان ، بان سويسرا هي احدى الاماكن الرئيسية في اوروبا حيث يتم جمع التبرعات بالنقد النادر لاسرائيل. وبان حوالي ٢٠ ٪ من الارباح الضخمة التي يدرها العمل المصرفي في سويسرا ، تتدفق على الخزينة الاسرائيلية !

ونجدر الاشارة بانه يقطن سويسرا اكثر من ٢٠ الف يهودي . وقد انشأت فيها الصهيونية العالمية شبكة مشعبة من المنظمات الخاصة التي لا تعمل على الصعيد المحلي فحسب ، بل وعلى الصعيد الاوروبي .

وتتألف هذه المنظمات من كل نوع من انواع وكالات الانباء ودور النشر والرابطات واللجان التي تعنى بالدعاية للافكار الصهيونية ، وجمع الاموال من اجل اسرائيل. ورغم ان بعض رؤوساء هذه التنظيمات ينتمون شكليا ، من الارتباط بالصهيونية، الا ان كل نشاطهم في الواقع موجه لخدمة المصلحة الاسرائيلية ، ومن الصعب جدا التمييز بين الممارسة العملية للتنظيمات الصهيونية المحلية والتنظيمات اليهودية الاخرى التي ليست صهيونية من حيث الشكل.

# عن سياسة الاونروا في معهد سبلين !

مركز التدريب المهني «سبلين» مركز ضخم يقع على بعد عدة كيلومترات الى الشمال الشرقي من صيدا ، وهذا التوضيح الذي يقدمه مجموعة من الشباب الفلسطيني ليس موجها للفلسطينيين وحدهم بل لكل الطلاب الذين يناضلون ضد التسلط والعبودية .

معهد «سبلين» يضم تجمعا طلابيا فلسطينيا كبيرا ، سدت في وجه هذا العدد من الطلاب سبل العيش فاضطروا للالتحاق بهذا المعهد ليدرسوا في فروعه المختلفة ، هذا المعهد هو مؤسسة تابعة ( للانروا ) بسياستها الرامية الى ابعاد الطلاب عن قضيتهم ، وهذه السياسة تجسدت بالشروط الاساسية في اوراق التعهد التي يقدمها الطلاب عند دخولهم للمعهد ، والتي تنص على منع اي محاولة للقيام بتاليف اتحاد طلاب الذي هو حق طبيعي للطلاب ، وحجة الادارة في ذلك ان السياسة لها رجالها الخاصون وان اي طالب يقوم باي نشاط سياسي يعتبر مخربا ومهددا لمستقبل الطلاب .

والآن وفي هذه السنة بالذات تحاول ادارة المعهد المتمثلة بكبار المدربين والناظر العام وشلة من المدرسين الذين تعتمد عليهم الانروا تنفيذ مخططاتها لتنفيذ سياستها السابقة قبل بروز العمل الفدائي سنة ١٩٦٧ ، وذلك بتهديد كل طالب يقوم بنشاط للقضية الفلسطينية بالطرد او بتسليمه للسلطة كما حدث بالسابق عندما قامت مظاهرة تطالب بكسر الطوق الحديدي عن الطلاب والحد من التسلط الفوقي الذي يمارسه بعض المدرسين حضرت شخصية رسمية للمعهد نهدد وتتوعد الطلاب وتنقل عددا منهم وطردت المدرسين الوطنيين من المعهد .

ان اي تحليل لمثل هذه الحوادث كان مرتبطا بمجمل احداث القمع التي كانت تتبعها السلطة على المخيمات قبل سنة ١٩٦٧ ، ولكن مع ظهور المد الثوري بعد ١٩٦٧ استطاع الطلاب ان يحصلوا على بعض الحقوق التي تحاول ادارة المعهد الغائها ، ومنها اقالة البقية الباقية من الملمين الوطنيين ومحاولة منع الطلاب في « قسم الملمين والمعلمات » من متابعة دراستهم الجامعية ، هذه المحاولة التي قوبلت في الدورة الماضية باعتصام طلابي ، واحتلال مراكز الاساتذة والمسؤولين في جميع اقسام المعهد . الى ان تراجعت ادارة المعهد عن قرارها .

وبعد هذه المحاولة الناجحة للطلاب اغلق المعهد لمدة سنة ولم يستقبل اي شاب . وقامت الادارة بتاخير توظيف بعض الخريجين وحولت النظام الداخلي الى خارجي وغيرت قواعد هذا النظام والغاء النثريات وصرفها كعلاوة لمرتبات كبار المدرسين، وشلة الاساتذة الموالية للادارة ، هذه النثريات البالغة ٨٨ ليرة بدل تنقلات ووجبة الافطار والعشاء لكل طالب شهريا . ان السبب الرئيسي والمباشر لتصرفات الادارة القمعية يعود الى غياب اتحاد للطلبة يستطيع ان يدافع عن حقوقهم المشروعة .

لقد استطاعت ادارة المعهد تفتيت جهود الطلاب في اقامة اتحاد طلبة من خلال المدرسين الذين بدأوا يقومون ، بعد طرد المدرسين الوطنيين ، بفرض علاقاتهم الفوقيه على الطلاب ، وسياسة التسلط .

ان كسر هذا التعنت الذي يمارسه بعض ممثلي سياسة « الانروا » الرامية الى تحطيم ثورة شعبنا البطل ممثلة بطلابه ، وفرض طوق حديدي على عملهم الوطني من اجل خدمة قضيتهم يتم بتصورنا من خلال قيام اتحاد طلاب واع لمسؤولياته يستطيع تحمل مهماته بشكل فعال . ان الطلاب مدعوون للنضال من اجل قيام هذا الاتحاد ، ونحن بدورنا نناشد كل القوى الطلابية الشريفة لان تقف بجانبنا في النضال العادل وان تقدم دعمها لنا .

الطلبة الثوريون
في سبلين

# طلاب فتح وطلاب الجبهة يبدآن نضالاً مشتركاً ضد تسلط ادارة الجامعة الاميركية

اصدر المكتب الطلابي لحركة فتح والمكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( لبنان ) ، البيان التالي :

« شهد المنطقه العربية في هذه الايام مرحلة حرجة تميزت بانحسار المد الثوري الذي شهدته المنطقه سابقا امام الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف الاستسلام الكامل من قبل الجماهير العربيه وفقا للشروط التي يريدها قوى الثوره المضاده والامبريالية العالمية .

ومما لا شك فيه ان بجاوز الواقع الراهن لا يمكن ان يتم سوى بحشد كافة الامكانيات والطاقات التي تمتلكها كافة القوى الثورية والديمقراطيه في المنطقة .

ان الوضع في الجامعة الاميركية لا يمكن عزله عن الواقع المذكور سابقا فهو لا بد وان يتأثر به ، ان سلبا او ايجابا ، وهو بالاضافه الى تاثره بالواقع المذكور ، له واقعه المميز الخاص به : فالجامعة ، ايضا، تسهد « هجمه » شرسة من قبل الاداره واجهزتها العميمة واليمين الطلابي المرتبط بها من اجل انهاء الحراك الطلابي التقدمي وضعضعة منجزاته ، ولكي يسنى للحركة الطلابيه التقدميه ان تصمد في وجه تلك الهجمه وتسامعه نضالها لتحقيق المطالب الطلابه لا بد لها من وضع حد لحاله الترذم والعجزه التي كانت تعشها والروع في بناء الجبهه الطلابيه التقدميه ذات البرنامج التقدمي الواضح والعلاقات الثورية الواضحه التي تحكم اطرافها .

انطلاقا من فهمهما المشترك لما سبق فان ( حركة فتح و حزب البعث العربي الاشتراكي للجبهة في لبنان ) يعلنان للجماهير الطلابية انهاء المرحلة السابقه التي تميزت بالبعثر والاجواء المشحونة بالتوترات والتشنجات وابتداء مرحلة جديدة من العمل المشترك والمنسق ومن الاجواء الرفاقيه الايجابية لمصلحة الحركة الطلابية والمهام المطلوبة منها في هذه المرحلة .

وبناء عليه فان ( حركة فتح و حزب البعث العربي الاشتراكي للجبهة ) يعلنان التوصل الى تصور مشترك لمواجهة النقاط التاليه المطروحة واستعدادهما للنضال من اجل ديمقراطية التمثل في كافة المؤسسات النقابية في الجامعة الاميركية وخاصة من اجل اعادة مجلس الطلبة كممثل ديمقراطي وحيد للجسم الطلابي .

وهنا نؤكد ان هذا الفهم المشترك الذي ابى كثمرة للحوار الايجابي الذي دار بين المنظمين يستدعي بالضروره الاستمرار في عملية الحوار العلني الهادىء بين اطراف القوى التقدمية والوطنية في اطار مصلحة الحركة الطلابية وخدمة اهدافها .

واننا نقيما هنا ، للظروف الصعبه للمرحله القادمة ، نتقدم من كافة فصائل الحركه الطلابية التقدمية بالدعوة للبدء في بناء الجبهة الطلابية التقدمية من خلال خلق الاجواء الايجابية والحوار الهادف والنضال المشترك »